

الدرس الثاني من شرح متن الورقات (جامع ناصر الصفيان)

الرياض)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم بسم الله والحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وبعد.

ومن القواعد ايضا قاعدة مهمة تقول ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [00:00:00](#)

ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب كصلاة الجماعة فانها لا تتم الا بالسعي اليها والخروج اليها من البيت فيكون المشي لصلاة الجماعة من الواجبات والسعي الى اداء فريضة الحج من الواجبات. فاي شيء علق وجود الواجب عليه فانه يعتبر واجبا - [00:00:20](#)

ومثله القاعدة التي بعدها وهي ما لا يتم الحرام الا به فهو حرام. كالسفر الى بلاد الكفار لمعاقرة الخمر او الزنا فالسفر يعتبر في هذه الحالة حراما لانه يفضي الى الحرام وما افضى الى الحرام فهو حرام - [00:00:47](#)

وكذلك من القواعد الكراهة ترفع الحاجة عفوا عكسوها. الحاجة ترفع الكراهة عفوا. الحاجة ترفع الكراهة فاي شيء حكم الشارع عليه بانه مكروه؟ فانك متى ما احتجت اليه فان الكراهة ترتفع - [00:01:14](#)

كالماء الذي خلت به امرأة في طهارة كاملة عن حدث فان الاصل فيه الكراهة. فيكره للرجل ان يتطهر بهذا الماء لكن ان لم يجد طهورا غيره فترتفع الكراهة. وكالتلثم في الصلاة الاصل فيه الكراهة. لكن اذا كان ثمة رائحة منتنة - [00:01:40](#)

في فمك او في من بجوارك وتلثمت لهذه الحاجة فان تلثمت لا يوصف في هذه الحالة بانه مكروه لان الحاجة ترفع الكراهة والامثلة في ذلك كثيرة. ومن القواعد ايضا الكراهة في كلام الشارع والائمة المتقدمين مرادفة للحرام. الكراهة في لسان الشارع - [00:02:00](#)

المتقدمين مرادفة للتحريم كقول الله عز وجل بعد ان ذكر المحرمات من الزنا وقتل النفوس والتطفيف في المكيال واخلاف الوعد والقول عليه قال كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها. فايك ان تحمل الكراهة هنا على الكراهة الاصولية التي يثاب تاركها ولا يعاقب - [00:02:29](#)

فاعلها لا الكراهة متى ما وردت عليك في لسان الشارع كتابا وسنة فهي مرادفة للحرام. بل والكراهة في لسان صحابة مرادفة للحرام والكراهة في لسان السلف الصالح الاولين من التابعين ايضا مرادفة للتحريم. ولذلك يقول الامام احمد - [00:02:54](#)

اكره الجلالة ومذهبه لا يختلف في انها حرام. بل وبعضهم يقول اكره الربا ومذهبه لا يختلف بانه حرام اذا متى ما رأيت الكراهة قد جرت في لسان الشارع كتابا وسنة او على لسان المتقدمين الاوائل من اهل القرون الثلاثة المفضلة فاعرف ان المقصود بها - [00:03:14](#)

التحريم فان من الخطأ العظيم حمل مصطلحات الاولين على معاني مصطلحات المتأخرين واعظم من ذلك او مساويا له لفظ النسخ. فان النسخ له معنى عند المتقدمين كالصحابه ومعنى عند المتأخرين من الاصوليين. فاذا قال ابن عباس - [00:03:34](#)

هذه الاية نسخت هذه الاية فربما يقصد بها تقييدا اطلاق او تخصيص عمر. فتقييد الاطلاق وتخصيص العموم وبيان الاجمال وازالة الابهام عند هذا يسمى نسخا فيأتي المتأخرون ويحملون لفظ النسخ على ماذا؟ عليه. وفي رسالة - [00:03:54](#)

صغيرة تحديد مصطلحات المتقدمين او تمييز مصطلحات المتقدمين عن المتأخرين فان من اعظم الغلط على المتقدمين ان تحمل مصطلحاتهم على مصطلحاتك انت الان. ومنها لفظ الكراهة ولذلك قالوا ان الامام احمد عنده في الجلالة - [00:04:14](#)

روايتان وابن القيم يرد هذا يقول مذهب الذي لا يختلف هو التحريم. مذهب الذي لا يختلف في الربا هو التحريم. مذهب الذي لا

يختلف في كل ذناب من السباع هو التحريم. اذا كان يخرج احيانا التحريم بصيغة لا يعجبني. واحيانا يخرجها بصيغة - [00:04:31](#) اكرهه فمتى ما رأيت الكراهة تقدمت على لسان السلف الاوائل فاعرف ان المقصود بها مباشرة التحريم وقد عقد الامام ابن القيم في كتبه اعلام الموقعين. وانا ارى والله اعلم انه ينبغي لكل من اراد ان يتخرج فحلا من فحول الاصوليين ان يقرأ هذا الكتاب. وان -

[00:04:51](#)

قلنا له ملخص خاص لهذا الكتاب فهو كتاب يربيك على استنباط الاحكام الشرعية على الطريقة السنية السلفية بعيدة عن خزعبلات الفلاسفة والقواعد المنطقية الفلسفية المناقضة للمنقول والمصادمة للمأقول تابع لا من الموقعين عن رب العالمين الموقعين المفتين يوقعون عن رب العالمين. نعم - [00:05:11](#)

ومن القواعد اذا اذا اتفقنا ان الكراهة في كلام الشارع والائمة المتقدمين. انا ضربت مثال على عليها من القرآن ولا لا؟ من السنة مثل قل ان الله كره لكم قليلا وقال والمذهب على انه حرام. قال وواد وكثرت واضاعة كلها محرمات - [00:05:33](#) ومع ذلك قال كره فاذا الكراهة في نص الشارع كتابا وسنة او على لسان المتقدمين لا يراد بها الا التحريم. ومن القواعد ايضا الافضل في النذب اخفاؤه الا لمصلحة خالصة او راجحة. الافضل الافضل في المندوبات. اخفاؤها - [00:05:53](#) الا لمصلحة خالصة او راجحة لان الندم تعبد زائد على الواجب والافضل في مثل هذه التعبدات الزائدة على الواجبات ان يستخفي بها العبد. وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه - [00:06:14](#)

وسلم افضل صلاة المرء في بيته لانها من جملة المندوبات الا المكتوبة. ويقول الله عز وجل ان تبدوا الصدقات فنعمنا هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم. فاذا كان المندوب اخفى عن اعين الناس كلما كان اوقع في تحقيق مقصود الشارع - [00:06:28](#) توفر الاخلاص وجمعية القلب عليه. الا اذا كان في الاخراج مصلحة ترجى. اما لموافقة دليل بان الشارع زرع ذلك المندوب جهرا كصلاة التراويح او اذا كان ثمة مصلحة ترجى كتعليم او تأليف. فاذا كان في اخراج المندوب - [00:06:48](#) مصلحة ترجى او دليل دل فحينئذ تخرجه والا فالاصل ان تستخفي بالمندوبات. تستخفي بالمندوبات ومن القواعد ايضا كلامي واضح ولا مو بواضح؟ طيب ومن ومن القواعد ايضا؟ لا يلزم المندوب بالشروع الا في النسكين. لا - [00:07:08](#)

يلزم النذب بالشروع الا في النسكين لان المتقرر عند العلماء ان المتطوع امير نفسه. فاي نذب ابتدأته فيجوز لك الخروج منه ولو بلا عذر العلماء قاعدة جميلة ما لا يجب ابتداء لا يجب اكمالا. ما لا يجب ابتداء لا يجب اتماما - [00:07:28](#) او اكمالا فاذا ابتدأت في صلاة النافلة ثم بدا لك قطعها فلك ذلك. ولا قضاء عليك. واذا ابتدأت في صدقة النافلة وبدا لك قطعها قبل استلام الفقير للصدقة فلك ذلك. واذا ابتدأت في صيام النافلة وبدا لك قطعه بلا عذر شرعي. الكلام بلا عذر فلك ذلك - [00:07:54](#) لكن الافضل ان تتمه لكن لو قطعتة فلا حرج عليك في ذلك. وبرهان هذا ما في صحيح الامام مسلم. من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاه. قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل عندكم شيء؟ قلنا لا. قال فاني اذا صائم. قالت ثم دخل عليك - [00:08:17](#)

يوما اخر فقالت فقلت يا رسول الله اهدي لنا حيس قال ارنيه فلقد اصبحت صائما فاكل. يظهر انه قطع الصوم اختيارا من غير من غير عذر. فان قلت وكيف نجمع بين هذا وبين قول الله عز وجل ولا تبتن - [00:08:37](#) طولوا اعمالكم فنقول انت لم تبطلها ابتداء وانما ابطلتها باذن الشارع. الشارع هو الذي اجاز لك ان تبطل النفلة فابطلته باذن من الشرع. فهمته؟ ايه. او يحمد قوله لا تبطلوا اعمالكم اي بالشرك. او يحمل قوله لا تبطلوا اعمالكم اي - [00:08:57](#) الواجب افتتاحها واما ما لا يجب افتتاحه ابتداءه فانه لا يجب اتمامه. لكنه استثنى منها نفلين قال الا في النسكين. واذا اطلق العلماء النسكين فيقصدون به نفل الحج والعمرة. فمن شرع في نفل - [00:09:16](#)

فالواجب عليه اتمامه ولا يجوز له قطعه بناء على جواز قطع النافلة. واذا ابتدأ الانسان في نفل عمرة فالواجب عليه اتمامه. فان قلت لم نقول لورود الدليل الخاص بهما في قول الله عز وجل اتموا الحج والعمرة لله. يقول الناظم لا يلزم المندوب بالشروع - [00:09:36](#) والافضل الاتمام في المشروع. ومن القواعد ايضا من السنة ترك السنة للمصلحة الراجحة او الخاصة من السنة ترك السنة للمصلحة

الخالصة او الراجح. وهذه يسميها العلماء من قواعد فقه العلم. لان عندنا علم وعندنا فقه علم - [00:09:56](#)
اكثر الناس عندهم علم لكن ما عندهم ايش؟ فقه العلم ولا ينتفع الانسان بعلمه او ينفع غيره ما لم يجمع مع العلم فقهه. فكم من معلم علم الناس فصار تعليمه سببا لهلاك الناس. لان ما عنده فقه. ولذلك قول النبي وسلم لمعاذ اتدري ما - [00:10:16](#)
حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيء. هذا علم ولا؟ انتهى العلم؟ انتهى. يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ جاء فقه العلم
الان - [00:10:36](#)

قال لا تبشرون ببيدكم. فاذا اقتضى الفقه السكوت عن العلم. فالذي ليس عنده فقه ربما يتكلم بعلم ليس من المناسبين ان يتكلم به فيكون كلامه في العلم الذي هو حق. عين المفسد. فليس صحة المعلومة في ذاتها بمسوعة لك ان تقولها في اي زمان - [00:10:56](#)
ومكان حتى تنظر فيه المصالح التي قد يكون تعليم العلم المتعلق بلا اله الا الله مفسدة في هذا الحديث. لا تبشروهم مع ان علم يتعلق بالاية مفسدة ارايتم؟ والادلة على ذلك كثيرة في السوء. فالشاهد اني ايش اقول - [00:11:16](#)
اي نعم فحين اذ السنة يشرع فعلها ما لم تعارضها مصلحة اعظم منها تقتضي تركها ولذلك اذا كان اذا كنت ترجح ان من السنة ضم اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة وهو السنة الصحيحة الثابتة وقد الف بها مؤلفات - [00:11:34](#)

كيجوز رفع اليدين للامام البخاري وغيره طيب من المناسب اذا صليت اماما او مع اناس يرون عدم الظم. وانت جئت داعية الى التوحيد وعندهم مخالفات توحيد وانت تعلم انك اذا طبقت هذه السنة رموك عن قوس واحدة واتهموك. فهل من الحكمة والمصلحة الدعوية ان تحرص على تطبيق السنة مع فوات تلك المصلحة - [00:11:54](#)
العظيمة شفت اذا من السنة ترك السنة للمصلحة الراجحة حلوة ذيها تضحك ليش جميلة هذي من قواعد الفحل هي زبر الاسلام ابو العباس ابن تيمية رحمه الله. وانا اذكر واحد من مشايخنا ذهب الى دولة افريقية يرون القنوت في اخر الفجر - [00:12:18](#)
في اخر صلاة الفجر يقننون وهذا مذهب قال به جمع من اهل العلم وله ادلته. ولسنا في صد الترجيح الان لكن المهم انهم الاحترام للشيخ وجاي من السعودية ومن احفاد الصحابة جزاهم الله خير قدموه - [00:12:39](#)
اخونا حنبلي ما في قنوت ما في مع ان السنة ترك القنوت لكن كان من الحكمة الدعوية في هذا ما ان يرجح القول الاخر لمصلحة فيترك السنة من اجل كان يقنت - [00:12:53](#)

القنوت ليس ببدع من القول يعني قال به ائمة كبار. فالشاهد ان لما لما لم يقنط وش سووا اخوانا في الله قاموا واعادوا الصلاة وقننوا ودعوا ذلك كان يكتفي من هذا بتطبيقها القاعدة - [00:13:09](#)
من السنة ترك السنة لمصلحته وخيكم الضعيف حصل له موقف في بعض البلاد الاوروبية وقلنا رحنا في بلدة من دول البلقاء. ويرون ان مذهب الامام الحنفي ابي حنيفة هو الاسلام. مو بس مذهب - [00:13:29](#)
هو الاسلام خرجت عن مقتضاه تراك ايش ما فيها ما في كلام وعندهم مذهب الائمة الحنفية لا يجهرون بامير وجينا في مجلس وانا طالع من السعودية ورونا طابخة الشمس ما - [00:13:44](#)

ما عندنا تطبيق مذهب الحنابلة يطبق في كل جزء من اجزاء الارض ما عندنا استعداد نترك شيء جلسنا في مجتمع كبير والله جو يستمع وكانت الكلمة عن التوحيد والعقيدة واصولها - [00:13:59](#)
كلمة عظيمة يعني فالمهم قرأ الامام وانا في الصف الثاني او الثالث لا ضالين الاخوان الحنابلة انتبهنا لما لم يقل امين في الجامع الا انت اوف تكفى هو اللي رحنا فيها - [00:14:15](#)

وراحت صلاة الركعة الثانية ما قلنا امين بس ما شفعت لنا ما اشفع كان هالقاعدة هي المخرج فلما فلما سلمنا اغلب من في المسجد يمكن ثلاثة ارباعه الا صف او صفين قاموا حرموا من كلمة وحرموا من السمع كلها غضبا على هؤلاء الدعاة - [00:14:38](#)
الذين خالفوا مذهب الامام الاعظم طب او لم يكن من الحكمة ترك السنة الان وهو الجهر بامين من الحكمة هذي من قواعد فقه العلم. وفقه العلم درجة فوق العلم. ترى موب لا تعلمت شيء خلاص صرت عالم لا لا يحل لك ان - [00:14:57](#)

علم ما تعلمت الا اذا قرنت بالعلم فقه العلم اغلب من يزاعق في العلم الان عنده علم لكنه فاتته المصلحة في كثير من المسائل. الشاهد
 فاذا من السنة بل حتى في الحج من السنة - [00:15:14](#)

ترك السنة في الحج اذا ادى فعلها الى مفسدة. تقبيل الحجر الاسود. يا اخي سنة متفق عليه. لكن اذا كنت لن تصل اليه الا بعد التي
 واللتى وبعد صفع هذا وركل هذا وسب هذا - [00:15:32](#)

وشتم هذا وورك هذا وتعطيه وركها؟ لا يا ابوي لا تقبل خلك برا واشر وتكفي فالله لا يعيدك ولا يعيد بعض الناس حتى يصب انفه دم
 الا لازم واصل واصل وبعضهم يقول مد ربه - [00:15:42](#)

هذا شنب موب على الرجال اذا ما وصل اسد موب على رجال اذا ما وصل يروح للمسلمين عشان سنة يرتكب المحرمات اجنسن هل
 هذا من الحكمة فلذلك يا اخواني والله العظيم واقولها بملئ صوتي. نحن في المملكة وفي كثير من دول الاسلام ما ينقصنا العلم -
[00:16:02](#)

شو اللي ينقصنا فلذلك يا شباب تعلموا فقه العلم والمقصود بفقه العلم يعني قواعد اخراج العلم وهي قواعد الدعوة. ليه؟ لان العلم
 ينقسم الى قسمين قواعد في ادخاله بس هذي مسألة مهمة - [00:16:24](#)

قواعد في ادخاله وقواعد في اخراجه فلا تكتفي في العلم وانتفاع الناس بك بان تكون قواعد الادخال صحيحة لا. بل لا بد ان تكون
 قواعد الاخراج. طيب قواعد الادخال هي قواعد الاصول - [00:16:41](#)

التعليمية تعلم يعني طب قواعد الاخراج؟ هي قواعد الدعوة فالذي لم يدرس قواعد الدعوة على منهج الكتاب والسنة وفهم السلف
 فاذا لن ينتفع بما تعلمه او سيكون ما تعلمه سببا لفساد لفساد ماذا - [00:16:56](#)

لفساد عظيم في الناس لفساد عظيم. ومن القواعد ايضا العبادات الواردة على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوها في مختلفة
 يزنها القاعدة. فيها رسالة مختصرة بعد في مئة فرع. العبادات الواردة على وجوه - [00:17:12](#)

متنوعة تفعل على جميع وجوها في اوقات مختلفة وذلك لان التعبدات باعتبار صفاتها تنقسم الى قسمين. عبادات ما لها في الشرع
 الا صفة واحدة. ما لها في الشرع الا صفة واحدة - [00:17:32](#)

وعبادات لها في الشرع عدة صفات كالوتر له عدة صفات ولا لا؟ والتسبيح في ادبار الصلوات له عدة صفات ورفع اليدين في المواضع
 الاربعة له عدة صفات. من يأتيني بعد - [00:17:49](#)

وسمع الله لمن حمده له عدة صفات. وكذلك ربنا لك الحمد له عدة صفات. فاذا ليس من السنة ان تقتصر على صفة وتهمل الصفات
 الثانية بل من السنة فعل هذه التعبدات بكل صفاتها لكن في اوقات مختلفة. فمثلا ايها المؤمن الكريم - [00:18:06](#)

صلاة لصلاة العصر باذان بلال وهو اذان بلا ترجيع. ثم اذا جاء المغرب تؤذن باذان ابي محذورة. واذا اذنت باذان بلال فتقيم باقامته
 واذا اذنت باذان ابي محذورة فتقيم باقامة - [00:18:26](#)

فمن السنة فعل العبادة حتى لا ينساها الناس وحتى تتجدد يتجدد نشاط النفوس وحتى تنشأ ينتشر العلم ولا تموت السنة هذي
 القواعد العظيمة وابدع من جاء بها ووظرب الامثلة عليها ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:18:43](#)

وهذا في الحقيقة من ابداع من ربي الناس ممن بعده من العلماء وطلبة العلم على مسائل التأصيل والتقيد هذي قاعدة مفيدة في
 المندوبات والواجبات. قاعدة فيها الليلة توتر بثلاث. والليلة الثانية توتر بخمس. والليلة الثالثة - [00:19:01](#)

بسبع والليلة الرابعة توتر بتسع وكلها ثابتة في ادلة صحيحة يعني. والليلة التي بعدها توتر باحدى عشرة لا تفوت شيء لا تفوت شيء
 ابدأ على نفسك. ومن القواعد ايضا سم حبيبي - [00:19:18](#)

على خشمي على نخرتي ابشر يعني شوي شوي في الشرح ولا كيف باملاء القاعدة طيب على راسي يبشر بالخير لا تصحوا ماشي؟
 نعم. لا تصح العبادة والمعاملة الا اذا توفرت شروطها وانتفت موانعها. لا تصح - [00:19:45](#)

العبادة والمعاملة الا اذا توفرت شروطها وانتفت موانعها وهذه قاعدة اعيدها مرة ثانية. ثالثا لا تصح العبادة الا اذا توفرت شروطها
 وانتفت موانعها وهذه من القواعد العظيمة التي تدلك على ان العبادة التي لها شروط وموانع فلا يفتى بانها وقعت صحيحة مجزئة

مبرئة للذمة الا اذا استجمعت - 00:20:21

ها استجمعت جميع شروطها وتبرأت من جميع موانعها وكذلك المعاملات لا تصح المعاملات الا اذا وفرت شروطها كالبيع كالرضا وان يكون الانسان مالكا للعين او قائما مقام المالك وان يكون مثلا الثمن والمثمن معروفا - 00:20:48

الى اخر الشروط التي ينصون عليها. والصلاة ايضا لها شروط وموانع. الزكاة لها شروط وموانع. فاذا اردت ان تفتي بصحة عبادة ها صحة عبادة او فانظر الى توفر شروطها وانتفاء موانعها - 00:21:08

طيب وبذلك نكون قد انتهينا ان شاء الله من ما يتعلق بقواعد الحكم الشرعي وهذه القواعد التي شرحتها قبل قليل هي كلها زائدة على كلام الامام الجويني لكنني والله اتممت نفسي ان اكون اعلمها ولا اعلمها غيري - 00:21:30

اقرأ القطعة الثانية وهي الكلام وما يتعلق به ثم نأخذ قواعد الحقيقة والمجاز وما يتعلق بها. نعم اه هذا اتركه وتعريف اصول الفقه اتركه انا قلت لكم التعريفات لا اهتم بها المهم عندي استيفاء القواعد الاصولية - 00:21:48

نعم كلام مم امراض الوسطى ماشي قال رحمه الله كلمة اقسام الكلام منها ما يدخل في اصول الفقه ومنه ما لا في اصول الفقه. فاقسام الكلام باعتبار ما يتركب منه هذا ما له دخل في اصول الفقه. هذا يدرسه علماء النحو. لكن اقسام الكلام التي تدخل في اصول

الفقه - 00:22:07

مباحثه هي هي اقسام الكلام باعتبار الاستعمال. وهي الحقيقة مجاز والعام والاطلاق والتقييد وغيرها. فاذا سيأتيك الان قال واقل ما يتركب منه الكلام كلمة اسم وحرف. كل هذه لن نشرحها لانها من خصائص علماء النحو ولا شأن - 00:22:34

بالصور نعم اللهم انصرنا في عصام الكلام والافعال والناس هم النصور والاجماع والاخبار والقياس والارض والاباحة. نعم كل هذه ستأتينا في كل باب قواعد سوف يأتيها في كل باب قواعد من معينة لها نعم - 00:22:54

وترتيب الأدلة واحكام المجتهدين. كل هذا بيأتينا ان شاء الله مفصلا نعم هذا مبحث نحوي لا شأن له بقواعد التأصيل. هم. او فعل معروف او اسم محرم والكلام ينقسم الى امر ونهي الامر هذا هو ينقسم ايضا الى تام وعرض وقسم تمن تمن - 00:23:21

ما شاء الله ومن وجه اخر ينقسم الى حقيقة هذا هو نعم والحقيقة ما بقي في الاستعمال على موضوعه. ماشي. من المخاطبة. ما شاء الله فجوز به عن موضوعه والحقيقة ايمان قوية واما شرعية واما عنفية. ما شاء الله - 00:23:51

والمجاز اما ان يكون بزيادة او نقصان مشوق او استحقاق. نعم. بزيادة مثل لقوله تعالى ليس لمثله شيء. مثل قوله تعالى والنجاة المسجد يكفي هذا باب جديد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. لقد مر علينا جمل من القواعد في كلام الشيخ رحمه الله.

وافصلها فاقول هذا باب قطبية - 00:24:22

استعمال الكلام وهو الحقيقة والمجاز وفيه جمل من القواعد. القاعدة الاولى الاصل في الكلام الحقيقة الا بقريئة تصرفه. الا بقلين الا قريئة صارفة. الاصل في الكلام الحقيقة الا بقريئة صارفة. والحقيقة هي استعمال عفوا ايه هذا رأيكم. الاصل في الكلام - 00:25:12

الحقيقة الا بقريئة صارفة. والحقيقة هي استعمال اللفظ فيما وضع له بالعرف كاستعمال الاسد على الحيوان المفترس واستعمال الحمار على الحيوان المعروف ومنه يعلم ان المجاز هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له. كاستعمال الاسد على الخطيب الفصيح

القوي الشديد - 00:25:32

واستعمال الحمار على الطالب البليد عافانا الله واياكم فاذا اذا استعمل اللفظ فيما وضع له على حسب اصطلاح التخاطب فهذه حقيقة واذا استعمل اللفظ في غير ما في اصطلاح له على اصطلاح التخاطب فهذا حق هذا مجاز. طيب اذا سمعت كلمة فالواجب عليك

مباشرة ان تحملها على ماذا؟ على حقيقتها سواء - 00:25:56

سواء اكانت من كلام الشارع او من كلام المخلوقين وصية كانت او وقفا او آقا قذفا او غير ذلك في كلام المخلوقين حملة على حقيقته وكذلك الاصل في كلام الشارع حملة على حقيقته الا اذا وجدت قريئة تصرفنا من الحقيقة الى المجاز - 00:26:20

فاذا الاصل في الكلام الحقيقة. يقول الناظم والاصل ها والاصل في الكلام قل حقيقة. فمتى ما سمعت كلمة من الله او كلمة من رسول الله فاحملها على حقيقته. اياك ايها السني ان تنصرف عن حقيقة الكلام الى مجاز الا بقرين - 00:26:40

وعلى ذلك جرى عرف اهل السنة والجماعة ومنهجهم ومذهبهم في التعامل مع نصوص الصفات اليس كذلك؟ ويبقى وجه ربك؟ اذا لله وجه حقيقي لا بجلاله وعظمته بل يده مبسوطتان اذا لله يدان حقيقتان لائقتان بجلاله وعظمته. ولتصنع على عيني اذا لله عين - [00:27:02](#)

حقيقية لائقة بجلاله وعظمته. ينزل ربنا الى السماء الدنيا اذا لله نزول حقيقي. وهكذا دواليك في سائر الاسماء الصفات فلا ينتقل فيها اهل السنة والجماعة من حقائقها الى مجازاتها ولا من ظاهرها الى مؤولها الا بقريئة تصرفهم عن ذلك - [00:27:22](#) ولا اعلم قرنة في نص من نصوص الصفات مصروفا عند اهل السنة عن حقيقته الى مجاز. بخلاف اهل البدع الذين اتفقت كلمتهم على في نصوص الصفات من حقائق الكلام الى مجازاته بلا دليل ولا قرين. اذا الاصل ان تبقى على حقيقة الكلام. وكذلك - [00:27:42](#) كما نقول ايضا مما يفرع هذا فرع عقدي ناخذ بعد فرع فقهي وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم توظؤوا مما مست النار فالعلماء مختلفون فيه على قوله فمنهم من حمل الوضوء على مجازيه وهو على مجرد غسل اليدين ومنهم من حمل الوضوء على حقيقته وهو الوضوء الذي يسبق - [00:28:02](#)

الصلاة وهو استعمال الماء على اعضاء مخصوصة. طيب الان اي القولين ارجح ولماذا؟ لجرم ان من قال بان الوضوء الوارد في هذا الحديث هو الوضوء الشرعي ارجح لماذا؟ لان الوضوء الشرعي هو الحقيقة والاصل في الكلام الحقيقة. الجنة التي دخلها - [00:28:22](#) ابونا ادم ما هي؟ اه عندنا متى ما استعمل الشارع لفظ الجنة معرفة بالالف واللام غير مضافة فلا يقصد بها الا جنة الخلد استعمال من اول القرآن الى اخره. والسنة من اولها الى اخره. متى ما ورد لفظ الجنة معرف بالالف واللام غير مضاف لاحد - [00:28:42](#) لا يريد الله ورسوله به الا جنة الخلد. ويؤيد ذلك ان الله وصف تلك الجنة التي دخلها ابونا ادم بصفات لا تصح الا على جنة قلت ان لك الا تجوع فيها. واعظم بستان في الارض سيجوع الانسان. ولا تعري واعظم بستان في الارض يتفسخ الواحد فيه - [00:29:02](#) وانك لا تظمأ فيها اي في تلك الجنة واعظم بستان في الارض سوف يظمأ الانسان فيه. ثم قال ولا تضحى اي لا تصيبك الشمس بستان في الارض لابد ان تضحى فيه. فاذا تلك الصفات التي دخل تلك الصفات هي صفات الجنة التي دخلها ابونا ادم وهي صفات لا تليق الا على جنة - [00:29:22](#)

وحتى لو لم تلد تلك الصفات فان الجنة مطلقة معرفة بالالف واللام حقيقتها جنة الخلد والاصل في الكلام الحقيقة القاعدة الثانية القاعدة الثانية لا مجاز في غيب. لا مجاز في غيب لا اقصد القاعدة الثانية باعتبار الباب لكن - [00:29:42](#) ترتيبكم انتوا خلوا الترقيم خلوا الترقيم واحد لا مجاز في غيب اعلم ان اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى متفقون على نفي استعمال المجاز في مسائل الغيب هم قد يقبلون المجاز في في الاشياء المدركة بالحواس. اما الاشياء التي هي من باب الغيب فايك ان تدخل المجاز فيها - [00:30:05](#)

خلافا لاهل البدع الذين اجازوا باتفاقهم استعمال المجاز في الغيبات. وهم يستعملون المجاز في اسماء الله وهي غير. في صفات الله وهي غيب في عذاب القبر وهو غيب في الصحف والميزان فيستعملون المجازات فيها وهي كلها من الغيب. كتابة الوحي في اللوح المحفوظ يستعملون فيه - [00:30:32](#)

الملائكة يستعملون فيهم المجاز. فيقول الملائكة ليس لا حقيقة لهم وانما هم عبارة عن قوى الخير في الانسان. الشياطين عالم غيبي يستعملون فيهم المجال اذا قالوا البدع ما جاء به ما جاء لهم بالفساد الا لانهم اجازوا دخول المجاز فيما كان من قبيل الغيب. لكن اهل السنة لا في باب الغيبية - [00:30:52](#)

لا مجاز هذي قاعدة متفق عليه. فما كان من الغيبات فلا مجاز فيه. ولذلك اختلف العلماء هل في القرآن مجاز ولا ما في مجاز؟ نقول في القرآن مجاز الا اذا كانت الآية تتكلم عن ماذا؟ عن امر غيبي. وهو قول وسط بين من؟ نفى المجاز كلية كشيخ الاسلام ابن تيمية. وهذا فيه نظر. وبينما - [00:31:12](#)

فتح الباب في القول بالمجاز حتى ادخل معها الغيبات كاهل البدع فهذا قول وسط. ان القرآن من جملة استعمالاته العربية التي جرى على عرف العرب على استعمالها لفظ المجاز استعمال المجاز كقول الله عز وجل واستعاد الرأس شيئا جدار يريد ان ينقض كما -

الامثلة التي ذكرها الامام الجبيني رحمه الله هذه كلها مجازك. سمها اسلوبا سمها مجازا فلا مشاحة بالاصطلاح لكنها استعملت في غير موضعها التي اتفق عليها اهل الاصطلاح. فالشاهد ان اننا لا يضرنا القول بدخول المجالس في القرآن والسنة. لكن يضرنا -

القول بدخول المجازفة الغيبيات فاذا القول الصحيح في هذه المسألة هو ان القرآن فيه مجاز الا فيما كان من قبيل الغيب فلا مجاز له السنة فيها مجاز الا فيما كان من قبيل الغيب فلا مجاز فيه. قالوا لماذا لا تدخل المجاز في الغيبيات - [00:32:11](#)

لماذا لا تدخل المجاز في الغيبيات؟ نقول لان العلاقة المجازية ها علاقة عقلية والمتقرر باجماع اهل السنة انه لا عقل في غيره لا عاقل في غيبيته فبما ان عملية الانتقال من الحقيقة الى المجاز عملية عقلية فاذا ماذا يا جماعة - [00:32:30](#)

فلا عقل بغيره وفي عنا اخرى لا ادري ستفهمونها او لا انا ساشرح وراه اول مرة واللي يفهمها من اول مرة ترى ذئب صحيح ذئب علمي واللي يفهمها من ثاني مرة - [00:32:50](#)

واللي مو فاهم انه بس هذا الله ربنا وربك اسمعوا دخلت المسجد فرأيت اسدا قد انتقى صهوة المنبر يخطب هل ثمة احد سيفهم انه الحيوان المفترس في لا لا مباشرة - [00:33:08](#)

لان حقيقة الاسد انت تعرفها اصلا فتركيب الكلام في خيلنا تمنع حمله على الاسد الذي انت داعي البصري فانصرفك من الحقيقة الى المجاز فر عن معرفتك بالاصل فابى عقلك حمده على هذه الحقيقة - [00:33:36](#)

صح ولا لا قف وجه الله هل انت تعرف حقيقته حتى تقول هذه الاية لا يراد بها الحقيقة وانما يراد بها المجال فاذا القوم بالانتقال مبني على تصور الحقيقة اصلا - [00:33:58](#)

فكيف تهرب من وجه انت لا تعرف حقيقته كيف تهرب من وضع اليدين؟ انت ما تعرف حقيقتها كيف تهرب من السواك وتسميه باستيلاء تقول ولا يراد الاستواء حقيقته وانما يراد به الاستواء. ايش الحقيقة اللي غررت منها انت - [00:34:13](#)

انا قررت من حقيقة العزل في البداية لان حقيقة الاسد اللي يشعر في الغابة انا عارفه لكن انت تفر من وجه الله وتقول لا يراد بهذه الاية الوجه حقيقة الوجه حقيقة انت. انت تعرف الوجه حقيقة طيب حتى تفر منه - [00:34:30](#)

واقف قصدي فاذا انت تفر من ماذا؟ هذا يدلك يا اخي الكريم اسمع الفائدة. هذا يدلك على انهم جعلوا حقائق الصفات مماثلة لايش فارادوا ان يفروا من تلك الحقيقة الفاسدة - [00:34:44](#)

لكن اهل السنة ما ينتقلون للمجاز ليه؟ لانهم يقولون ان الانتقال الى المجاز تصور كيفية الحقيقة. اذا لا يفرون من وجه الله فلان حقيقته اصلا ايش؟ غيبية ولا يفرون من اليدين حقيقة لان الحقيقة كيدية. فاذا لا مجاز في غيبيات لان الانسان لا يقول - [00:35:05](#)

المجاز الا فيما هو معلوم الحقيقة وبما ان الغيبية غير معلومة الحقيقة فلا مجاز فيها ها واضحة؟ اذا لا مجاز في غيره. لان المجاز عملية عقلية ولان الحقيقة غير متصورة - [00:35:25](#)

ولان الحقيقة غير متصورة. ومن القواعد ايضا ومن القواعد ايضا فهتم هذا يا جماعة؟ فاذا اهل السنة لما قالوا لا مجاز في غيره ما قالوها هكذا. قالوها بناء على عقيدة عندهم وهي ان الكيفيات المتعلقة بصفات - [00:35:43](#)

غير متصورة في الحقيقة وما لم تتصور حقيقته فلا تقل بالمجازي فلا تقولوا بالمجاز انا ودي في درس في قواعد اهل السنة والجماعة بباب الاسماء والصفات هذا الباب ويكون عند الانسان اسلحة في الرد على هؤلاء اهل البدع - [00:36:27](#)

فيما بعد اه ومن القواعد ايضا الحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغوية عند التعارض الحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغوية عند التعارف الحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغوية عند التعارض - [00:36:48](#)

عند فمتى ما تعارضت عندك حقيقتان في لفظة شرعية فمن اهل العلم من فسرها بالحقيقة الشرعية ومن اهل العلم من فسرها في اللغوية فتعارض التفسيرات ففي الفاظ الشارع دائما تقدم الحقائق ايش؟ الشرعية - [00:37:12](#)

اياك ان تقذف الا اذا كان هناك قرينة تدل على العكس والا فالاصل في الفاظ الشارع حملها على الحقائق الشرعية الحقائق الشرعية

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى وليمة فليجب. فان كان مفطرا فليطعم. وان كان صائما فليصل -

[00:37:31](#)

اختلف العلماء في قوله فليصلي على قوله منهم من حملها على الحقيقة الشرعية التي هي الصلاة الشرعية ومنهم من حمد على الحقيقة اللغوية وهي الدعاء. الاصل ما هو؟ الشرعية. الشرعية الا اذا وردت قليلا - [00:37:53](#)

وردت قرينة في عند ابي داود قال فان كان صائما فليدعو اوف لو ما وردت من قريب. لو ما وردت القرين على طول ايه ها والناس يأكلون وانا قاعد اصلي - [00:38:11](#)

في طعام يفوت الى غير بدن يا حبيبي الصور من افكار تانية وبكرة يموت الى بدن في قول النبي صلى الله عليه وسلم تؤضأوا من لحوم الابل. اختلف العلماء فيها على قوله فمنهم من حملها ايضا على غسل اليدين فتتوضأ مما مست النار - [00:38:34](#)

اذا كذبت يدك انتهى. اذا هذا تفسير لغوي وهو على مطلق الغسل على مغلق امساس الماء ومنهم من حملها على الوضوء الشرعي الذي هو استعمال الماء على الاعضاء الاربعة اي القولين ارجح؟ لا جرم انه الحقيقة - [00:39:13](#)

الشرعية. فمثل ما رأيت العلماء اختلفوا في كذا اعرف ان المقصود بها الحقيقة الشرعية اشتمال الصماء اختلف العلماء به على قوله فمنهم من حملة على الحقيقة الشرعية الثابتة عن الصحابة ومنهم من حملة على الحقيقة اللغوية - [00:39:30](#)

الصماء في الحقيقة اللغوية هو الثوب الذي لا اكمام له فهو اصم. ما له اكمام بمعنى ان في ايديك تدخلها ولا في اهتمام تستطيع ان تخرج يدك منها هذه صماء - [00:39:46](#)

هذا تفسير لغوي وقال به النووي رحمه الله وغيره ولكن ابو هريرة وغيره وهم علماء الشرع لا لهم تفسيرات اخرى قالوا وهي ان يتجلل بالثوب على احد شقيه فيكون احد شقيه مكشوف العورة - [00:40:02](#)

مثل الاحرام بالرداء بدون ازار دفع على فهو نرفعه على احد العاتقين فيستر جانب ويكشف فاذا العلة في النهي عن اشتمال الصماء على حسب التفسير الشرعي هو انكشاف العظم والعلة بالنهي عن اشتمال الصماء على حسب تفسير اللغوي هو ان لا يعرض له في صلاته شيء يحتاج به الى يديه مدافعا - [00:40:21](#)

تعارضت تفسيره وتفسير من تقدم على طول الشرعية مقدم على الحقيقة التعاون رأيت هذا ومن القواعد الحقيقة العرفية مقدمة على الحقيقة اللغوية هذي قواعد في الحقائق الحقيقة والمجد الحقيقة العرفية مقدمة على الحقيقة اللغوية - [00:40:52](#)

يعني يا نور عين الحقيقة اللغوية في اخر الركع فان تعارض مع الشرعية قدما الشرعية عليها وضربنا امثلة. وان تعارضت مع العرفية فاننا نقدم العرفية علينا الترتيب الترتيب الحقائق الشرعية اول العرفية ثانيا اللغوية الاخيرة - [00:41:21](#)

لو جاءك ابوك ابوك كانت قالوا يا حمود روحوا اشتريوا منها لحمه راح سيباويه واشترى سمكة استدلالا بقول الله عز وجل لحما قلوبهم الان اصابه على حسب الحقيقة ايه لكنه اخطأ على حسب الحقيقة - [00:41:42](#)

الشرعية منا في الشرعية العرفية العرف اذا قالوا لحما حتى لو ابوك هذا كيلو لحم وجبنا كيلو دجاج قال انا جعلت دجاجة تنقي الخشم اقول لك لحم جيب دجاج طيب اوليس الدجاج على حسب اللغة - [00:42:24](#)

احمد توقف اذا تعارضت الحقيقتان الان واخونا قدم اي حقيقة الحقيقة اللغوية الحقيقة اللغوية وهذا خطأ بالإفتاء خطأ في الإفتاء يعني لو ان والده صكه بكف حتى زالت مخاطته فانه يكون مصيبا في هذه الحالة - [00:42:43](#)

اقول لك لحم وتجيب لي سمن مع انه سمكة لحم. ومثلها ايضا لو جاءك واحد كويتي وقال يا شيخ انا قلت والله لا ادخل داري والله لا ادخل داري فدخلت الصالة هذا عليه كفارة يا شيخ - [00:43:06](#)

هل عليه كفارة يا شيخ الان الدور لها حقيقة لغوية ولها حقيقة عرفية يستعملها اهل الكويت الدار عندهم المنسوبة لهم هي غرفة النوم. وبناء على ذلك فلو جاء نجدي وقال والله لا ادخل ذلك فمن حين ما يدخل المقدمة - [00:43:24](#)

كفارة يا بل في الكويت لا الكويت وراك جايين ولا ما وراك شي؟ ربي يطول فدخل الدار التي هي غرفته ونعليه كفارة سبحان الله مع ان هاد الدار له حقيقة - [00:43:44](#)

لغوية لكننا لا نفتيه الان بماذا بمقتضى اللغوية لان العضوية تعارضت معها ومتى ما تعارضت اللغوية المقدمة سؤال سياسي ولا

برلماني ولا طيب العنوان بعد حضن امريكا وحرمة الفقع كفر - 00:44:27

جزاك الله خير وش المشكلة بس بدون شرط ولا يقيدوننا لا عجب والله طيب خل هذا السؤال بعدين خل السؤال هذا اللي بعده

اذكر الله اذكره اذكر الله اي عرفي يا رجال وش يسوي انا نجيبه بعدين - 00:45:06

ومن القواعد ايضا من قواعد الحقيقة ايش ومن القواعد ايضا ومن القواعد وهاديك الاصل في الكلام الظاهر الاصل في الكلام

الضاغط فلا يجوز ان نتجاوز الظاهر الى غيره الا بقليلة ودليل. وهذه قريبة من قاعدة الاصل في الكلام - 00:45:26

الحقيقة والله اعلم نأخذ باب الامر وقواعده. نعم الاصل في الكلام الظاهر الاصل في الكلام البقاء على الظاهر سم ايش كيف؟ تجي

بتجيني قواعدها بتجينا قواعدها يجينا قواعدها يا حبيبي - 00:46:07

التعارض والترجيحي قال رحمه الله والامر استجابة فعلة طويل هو دونه على سبيل الوجود والصفة التامة عليه افعل نعم بداية

واضح واضح. صحيح بايجابية فعلية امر به وبما لا يتم الفعل الا صحيح طهارة مؤدية اليها - 00:46:29

نعم. عندكم النهي طيب الحمد لله هذا باب اصولي جديد اسمه باب الامر. وقد عرفه لديكم وراجعوا تعريفا. لكن باب الامر عندنا فيه

قواعد القاعدة الاولى الاصل في الامر المتجرد عن القرينة انه للوجوب - 00:47:15

الامر المتجرد عن القرينة يفيد الوجوب فمتى ما رأيت اللفظ الامر واردا في الكتاب والسنة؟ فالواجب عليك ان تحمله مباشرة على

افادة الوجوب. بغض النظر عن كون من ابواب العبادات او ابواب الاداب. فنحن لا نفرق في اصح القولين بين ابواب العبادات وابواب

الاداب. فالامر اذا ورد في - 00:47:40

بالاداب والفضائل يفيد الوجوب الا بقرينه. واذا ورد في باب التعبدات والفرائض ايضا يفيد الوجوب الا بقليلة فالتفريق بينهما وان

قال به الجمهور الا ان الاصح خلافه. والدليل على ذلك قول الله عز وجل لا يعصون الله ما امرهم - 00:48:05

مقابلة الامر المعصية. ولو كان يفيد النذب لما كان مقابله يوصف بانه عاصي. لانك مهما تركت شيئا مندوبا فلا توصف بانك عاص. فلما

وصف مخالف الامر بانه عاصم دل على ذلك على ان الامر يفيد الوجوب. ولقول الله عز وجل وما كان لمؤمن - 00:48:24

ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة. فنفي الخيرة دليل على ان الامر يفيد الوجوب والتحتّم. اذ النذب ها لا

يخرج الانسان عن الخيرة. ان شئت افعل المندوب وان شئت اتركوا المندوب ولا لا؟ فاذا امر النذب فيه خيرة. فلما نفى الله -

00:48:44

الخيرة عن الامر دل ذلك على ان الامر يفيد الوجوب والتحتّم ولا اختيار للانسان في الفعل او الترك ومنها العقوبة على الفعل ايضا

اولم يعاقب الله ابليس في عدم امتثاله الامر في قوله اسجدوا لادم فلو كان الامر يفيد النذب - 00:49:04

استحق ابليس هذه العقوبة البليغة لكنه استحق العقوبة لانه خالف الامر فافاد ذلك ان الامر يفيد الوجوب. وقد جاءت بريرة بعد ان

اعتقها مولاهم مولاتها الى النبي صلى الله عليه وسلم. وكان لها زوج اسمه مغيث. وكان يحبها حبا شديدا. فلما عتقت الحكم الفقهي -

00:49:22

ان الامة اذا عتقت تحت عبد فان مبناه على التأخير. تبي تبقى معه وهي حرة بكيفها. تبي تقول والله لا ما عاد ابي العبد خلاص توكل

على الله تفسخ فكان زوجها يحبه فقالت خلاص يا مغيث مغيث - 00:49:42

ما عاد ابيك ما عاد ابيك تكفين سوي خير فقال له خلاص القلب انصفط بيرزقني الله غيرك وبيرزقك غيري صارت حرة فكان يبكي

في الشارع ويوسط الناس حتى ذهب للنبي عليه الصلاة والسلام ويبي يتوسط عند بريظه قال توسط لي يا رسول الله اشفع لي -

00:49:57

تري مب لهذا الحديث بس من باب التشويق شوي ذهب النبي عليه الصلاة والسلام لها. اسمع بوجه الدلالة فقال لو راجعتيه يا

بريرة فقالت اأمرني يا رسول الله ابي وجه الدلالة اللي تطلعونها انتم ان الامر يفيد الوجوب. اأمروني يا رسول الله؟ قال لا انما انا

شافع يا بر. قالت لا حاجة لي به اذا - 00:50:19

تيكي ايوا شفت كيف؟ حريم حريم. الله يستر لكن فيهن خير ترى كثير ترى فيه خير كثير انتوا يا الرجاويل اللي ما فيكم خير استغفر فهتم يا جماعة مش وجه الدلالة من يعطيني وجه الدلالة؟ هم انت؟ بس لا تخطي لانه واضح - [00:50:46](#)

الامر ايوه للامر على طول ايه ايه هي قد استقر في قلبها قد استقر في قلبها انه لو امر لفعلت لفعلت لوجب ولذلك هيا قبل ان تقول لا حاجة لي فيك ارادت ان تسأل اهو امر شرعي لا خيرة لي فيه؟ ام انه مجرد فلما علمت انه شفاعا - [00:51:15](#)

قالت اذا لا حاجة لي بك. فسؤالها دليل على ان المتقرر في قلبها انه لو امر لوجل. فافاد ذلك ان الامر يقتضي الوجوب. فاذا اي صيغة امر تمر عليك في الكتاب والسنة فالاصل انك تحملها يا اخي وحبيبي مباشرة على الوجوب. الا اذا ورد - [00:51:48](#)

الصارف الذي يدل على انها ليست للوجوب فحينئذ تقول بما قاله الصادق. القاعدة ولذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله يفيد الوجوب اذ لا صادق. وكل بيمينك يفيد الوجوب لانه امر ولا صادق. وكل مما يليك ايضا يفيد الوجوب اذا كان نوع الطعام واحدا - [00:52:07](#)

لانه لا صارف له في هذه الصورة. فاي صيغة امر وردت لك فالاصل انها للوجوب الا اذا كان هناك صارخ ومن القوائم ومن قواعد الامر ايضا الامر المتجرد عن القرينة يفيد الفورية. كم رقم القاعدة عندكم - [00:52:27](#)

الامر المتجرد عن القرينة يفيد الفورية ومعنى ومعنى الفورية اي يجب عليك ان تفعل الان فورا. فلا يحل لك ان تؤخر تنفيذ ما امرت به الى اشعار اخر. خلافا للائمة - [00:52:49](#)

الشافعية الذين يجعلون الامر يفيد التراخي اي متى ما امتثلت فلك ذلك لا. الجمهور من المالكية والحنابلة والشافعية يقولون بانه يفيد فورية ولذلك اختلف العلماء في الحج اهو على الفور او التراخي؟ بناء على اختلافهم في صيغة الامر هل تفيد الفور او التراخي؟ والقول الصحيح ان - [00:53:05](#)

حجة على الفور متى ما توفرت شروطه وانتفت موانعه لان الامر في قوله ولله على الناس حج البيت وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله فرض عليكم الحج فحجوا. هذه صيغة امر متجردة عن القرين فهي تفيد الفورية. طيب - [00:53:25](#)

الامر باتاء الزكاة في قوله اتوا الزكاة. هذه تفيد الفورية. فاليوم الذي يحل عليك فيه الحول اذا كان الفقير موجودا فلا يجوز لك ان تؤخر اخراج زكاتك الى اشعار اخر. لا. لان اخراج الزكاة شيء مأمور به. والامر يقتضي الفورية. وهكذا كل اوامر الشريعة - [00:53:43](#)

تحمل على الفورية الا الامر الذي ورد له صادق. فان قلت اضرب لنا على امر ورد له مثالا على امر ولا ورد له صالح. نقول في قول الله عز وجل فيمن فاته شيء من ايام رمضان فعدة من ايام اخر عدة اسم مصدر. والمصدر النائب عن فعله - [00:54:03](#)

صيغة من صيغ الامر كما قال العلماء رحمهم الله. فالشاهد ان الاصل في صيغة الامر في قوله فعدة انها تقضي عليك بان تقضي بعد يوم العيد مباشرة الفورية هذي. لكن دل الدليل على ان القضاء على التراخي ليس على الفور وهو ما في الصحيحين من حديث عائشة كان يكون - [00:54:23](#)

علي صوم من رمضان فما استطيع ان اقيه الا في شعبان وكان النبي وسلم يقرها على هذا يقرها على هذا التأخير فاخذ العلماء من ذلك جواز ومن قواعده ايضا ما لا يتم المأمور الا به فهو مأمور. ما لا يتم - [00:54:43](#)

المأمور الا به فهو مأمور نعم فما لا يتم الواجب الا به فهو واجب وما لا يتم المندوب الا به فهو مندوب. اي جميع المأمورات سواء اكانت امر وجوب او امر - [00:55:03](#)

ندب فاذا توقف امر الوجوب على شيء فيكون واجبا واذا توقف امر الندب على شيء فيكون مندوبا. وبناء على ذلك ما حكم السفر لشراء السواك مندوب لانه تقصد به مندوبا وهكذا. ومن القواعد ايضا الامر المتجرد عن القرينة لا يفيد التكرار - [00:55:21](#)

الامر المتجرد عن القرينة لا يفيد التكرار لا يفيد التكرار بمعنى انه ان المأمور يخرج عن العهدة بفعل الامر مرة واحدة. فمن اوجب علي ان افعل الامر مرة اخرى او ثالثة او رابعة - [00:55:47](#)

فهو مطالب بدليل التكرير فالاصل في الصيغة انها يكفي فيها مرة واحدة. فمن اراد مني ان اكرر فعله الدليل واشرح اكثر من باب التوضيح اقول اسمعوا يا اخوان صيغة الامر باعتبار التكرار من عدمه لا تخلو من ثلاثة اقسام صيغة امر - [00:56:06](#)

بإفادة المرة وصيغة امر قرنت بإفادة التكرار وصيغة امر اطلقت لا عن المرة ولا عن التكرار. فصيغة الامر بمرة الحج مرة فما زاد على ذلك فهو تطوع هذه تفيد المرة اجماعا. الامر المقرون صيغته - [00:56:28](#)

بما يفيد التكرار هذه تفيد التكرار اجماعا كقوله خمس صلوات كتبهن الله في على العباد. خمس صلوات في كل يوم وليلة ولا لا يا جماعة؟ خمس صلوات اذا في قرينة تفيد ماذا؟ التكرار. فاذا فان كنتم جنبا فاطهروا اي يتكرر - [00:56:48](#)

التطهر بتكرر الجنابة. طيب اذا لا نبحت في الصيغة الاولى ولا نبحت في الصيغة الثانية وانما نبحت في ماذا يا اخواني؟ في الصيغة الثالثة وهي الصيغة المجردة عما يفيد المرة او عما يفيد التكرار. فهل الصيغة المجردة تفيد المرة ولا تفيد التكرار - [00:57:08](#)

الجواب تفيد المرة تفيد المرة وبناء على ذلك اختلف العلماء في قول النبي صلى الله عليه وسلم انتبهوا اليقوا على بول الاعرابي سجلا مما كلمة ابيكم صيغة امر فهل يكتب في تطهير الارض النجسة - [00:57:28](#)

اضافة واحدة او لابد من ها او لابد من تكرار الازاقة. الجواب يكتب بالازاقة عليها اراقة واحدة تعمم عين النجاسة ويكفي لان الامر في قوله اريحو لا يقتضي التكرار وبناء على ذلك فقول الجنابة تغسل الانجاس ثلاثا - [00:57:45](#)

ها لابد من دليل على هذا التكرار. هم يستدلون بقوله اريحو. فنقول اريحو صيغة امر اطلقت عن القريب ولا صيغة الامر المطلقة عن القرينة لا تفيد التكرار. كذلك اختلف العلماء فيما لو بال الصبي الذكر الذي لم يأكل الطعام لشهوة على ثوبك - [00:58:08](#)

ها تريق على بوله كم من مرة مرة واحدة هم استدلو بقول النبي عليه الصلاة والسلام ها ينضح من بول الغلام ينضح ها صيغة امر ينضح من بول الغلام - [00:58:30](#)

فقالوا بما ان صيغة امر اذا اقل ما هاه يكتب فيه من النفحات كذا وهو رواية نعم نقول العلماء يعني ما اخذوا. ليش؟ لان صيغة الامر عندهم تفيد التكرار ولكن في اصح القولين انه يكتب بالنطق - [00:58:43](#)

مرة تعمم عين النجاسة ولا يشترط التكرار في ذلك. فاذا متى ما رأيت صيغة الامر في الكتاب والسنة قد اطلقت عما يفيد المرة او يفيد تحملها مباشرة على المرة الواحدة لان التكرار شيء زائد على مجرد الامر والشيء الزائد يحتاج الى دليل - [00:59:00](#)

زائد او دليل اخر الشيء الزائد يحتاج الى دليل زائد. ومن القواعد ايضا ومن القواعد ايضا الوسائل لها احكام المقاصد وهذه يبحثونها في باب الامر. الوسائل لها احكام المقاصد يتفرع عن ذلك جمل من القواعد - [00:59:20](#)

وسائل الواجب واجبة ووسائل المندوبين مندوبة ووسائل الحرام محرمة ووسائل المكروه مكروهة ووسائل المباح مباحة وامثلتها اظن انها اشهر من ان نضرب لها امثلة فوسائل الواجب واجبة كالمشي صلاة الجماعة - [00:59:45](#)

ووسائل المندوب مندوبة كسواء السكين لذبح الاضحية. على القول بانها مندوبة ووسائل الحرام حرام كسواء ثوب الحرير بالنسبة للرجل ليلبسه. السواء حرام لانه يفضي الى الحرمان ليس كذلك؟ طيب ووسائل المكروه - [01:00:11](#)

ها مكروهة كالتنفس بالايمن وكذلك الشهر الذي يفضي الى الوقوع في غلبة الظن على تضييع شيء من الواجبات المؤقتة ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء ويكره الحديث بعدها - [01:00:31](#)

اذا قلنا بان الكراهة يراد بها المنع المؤكد الجاز وكذلك ايضا وسائل المباح مباحة مثل ايش مثل السفر اللي شرعتوا السفر لشراء سيارة البيع والشراء السلع كل هذه مباحات. فاذا كل - [01:00:51](#)

وسيلة فيحكم لها حكم مقصدها. يقول الناظم وسائل المقصد تبع المقصد فحكمها كحكم النبل الابدي وسائل المقصد تبع المقصد فحكمها كحكمه للأبدي فيه لطيفة بس تضيع لنا الوقت هنا الوسائل والمقاصد تبونها ولا بعدين - [01:01:11](#)

ولا نخليها بعدين ها ما استقبلها ابخص ما استقبلها بصد رحب فلذلك على ذلك لا خلاص طيب انتهى باب الامر ولله الحمد والمنة نعم اقرأ انتهى باب الامر ولله الحمد والمنة. هم. الله يعينكم علي وعلى روحاتي وجياتي. تسني اتمشى في الدل. وجاي منا - [01:01:42](#)

لا العادة بعد ان احيانا ندخل في الصفوف بس المرة في سادين علينا لا العمود ان شاء الله مكبرينه انتو مرة. الروضة تسني تسني يا خوي تابوت اموات هذي عشان الكرسي - [01:02:14](#)

كبيرة الواحد ما يقدر يقفز عليها بيطيح هل انا قاييل ان قصتنا انها ابرك من هالسواقيد بس يلا عطنا عطنا بسرعة توكل على الله عطنا الباب. ايه هذا باب التكليف. وقواعدنا التي ستسمعونها كلها في التكليف من يدخل في التكليف ومن لا يدخل - [01:02:39](#) يتعلق في ذلك من القواعد نعم قانون المصلين بس انتهى انتهى خلي النهي بعده الحمد لله رب العالمين. هذا باب التكليف. تعريف التكليف ومتعلقات التعريف تدرسونها انتم. لكن المهم عندي ما هي؟ قواعد التكليف - [01:03:01](#) التكليف يتكلم العلماء في بابه على جمل من القواعد. القاعدة الاولى لا تكليف الا بعلم وعقل وفهم خطاب واختيار. لا تكليف الا بعلم وعقل وفهم خطاب هذه شروط التكليف العام. فلا تكليف الا بعلم اشتراط العلم يخرج الجاهل. والجهل سيأتينا فيه قاعدتان الجهل الذي - [01:03:47](#) به او لا يعذر به ستأتينا في اصول ان شاء الله وقوله وعقل يخرج المجنون. فالمجنون لا تكليف عليه اجماعا. فلا يصح من المجنون عقوده ولا فسوقه ولا عباداته ولا اقواله باجماع العلماء - [01:04:20](#) قال وفهم خطاب يدخل فيه ها ان لا ان يكون الانسان بالغاً سليماً من الافات العقلية بمعنى الاغماء والنوم. فالنائم غير مكلف والمغمى عليه ستأتين فيه قاعدته بعد قليل وكذلك المعتوه ملحق بالمجنون ايضاً وستأتينا قاعدته بعد قليل - [01:04:41](#) وكذلك الصبي وستأتينا قاعدته بعد قليل لكن القاعدة العامة في التكلفة هي هذه قال واختيار وضد الاختيار الاكراه. فالاكراه من جملة ايه؟ ما يرفع التكليف وستأتينا ان شاء الله بعد قليل. اذا هذه القاعدة العامة في التكليف. فكل من فقد شيئاً من هذه الشروط فانه يرتفع عنه التكليف. القاعدة الثانية - [01:05:09](#) طيب اسمعني بس شوي القاعدة التي بعدها كل جهل معجوز عن رفعه فعذر. كل جهل معجوز عن رفعه فعذر كل جهل معجوز عن رفعه فعذر احفظوا هاي القاعدة العظيمة. هذه القاعدة تبين لك ان الجهل ينقسم الى قسمين الى جهل توفرت اسباب رفعه - [01:05:33](#) ايه؟ وصار العبد جاهل وصار الجاهل قادراً على ان يرفعه متى شاء. ولكن لانه فتر عن رفعه لا لتعذر وسائل رفعه بقي جاهلاً فالعيب فيه هو لا في انقطاع الوسائل. والقسم الثاني جهل معجوز عن رفعه - [01:06:05](#) بمعنى انه هو يريد ان يرفع الجهل عن نفسه ولكن الطرق في رفع الجهل متعذرة. فاي الجهلين يعتبر عذراً مانعاً من ثبوت التكليف الثاني. وهو الذي تنص عليه هذه القاعدة وهو ان الجهل المعجوز عن رفعه يعتبر عذراً. وبناء على - [01:06:25](#) فليس كل من ادعى الجهل نقبل دعواه حتى ننظر الى القرائن المحتفة بالدعوة. فان تبين لنا انها توجب عجزه عن رفع جهله فيعتبر عذراً. كائنسان نشأ في بادية بعيدة عن العلم والعلماء - [01:06:45](#) ليس ثمة وسيلة للاتصال فوقع في مخالفة أمور او فعل محذور فلا يأثم لا في فعل المحظورات ولا في ترك المأمورات واذا تعلم فلا يجب عليه بعد ذلك ان يقضي شيئاً مما فاتته من الواجبات. لان صورة الحالة التي يدعي فيها الجهل والقرائن المصاحبة لتلك الدعوة - [01:07:05](#) دعواه انه جاهل ولا تكذبها؟ تصدقها؟ اذا هذا جهل معجوز عن رفعه. وهو الذي يعبر عنه العلماء بعبارة جميلة من من كلمتين. قالوا فان كان جاهلاً ومثله يجهل. ما تسمعونها عند العلماء؟ ان كان جاهلاً ومثله يجهل. مثله يجهل يعني ان - [01:07:25](#) بعد النظر في القرائن وجدناه من الجهل المعجوز عن رفعه. فعبر عنه بقوله مثله يجهل او قولك معجوز عن رفعه. قالوا طيب. والدليل على ان المعجوز عن رفعه عذر نقول لان رفع الجهل حكم تكليفي ولا لا؟ قال الله عز وجل فاسألوا اهل - [01:07:45](#) ان كنتم لا تعلمون. فامر الله برفع الجهل. اذا رفعك للجهل عن نفسك حكم تكليفي. والاحكام التكليفية مقيدة بما بالقدرة والاستطاعة. فاذا رفع الجهل مقيد بالقدرة فان كنت قادراً فانت مأمور بان ترفع وان كنت عاجزاً عن الرفع فانت معذور - [01:08:05](#) كالذي يعجز عن الصلاة معذور عاجز عن الطهارة معذور. من الواجبات رفع الجهل. اذا كنت عاجزاً عن رفعه فانت معذور. ومن القواعد ايضاً الكفار مخاطبون بفروع الشرع. الكفار مخاطبون بفروع الشرع - [01:08:26](#) لقول الله عز وجل ما سلككم في سقر خلنا نشفوف قالوا لم نك من المصلين والصلاة من فروع الدين ولم نك نطعمهم المسكين وهذا

فرع من فروع الدين. وكنا نخوض مع الخائضين يعني ما نمسك السنتنا عن الغيبة والنميمة. وهذا من فروع الدين. وكنا نكذب بيوم الدين - 01:08:45

وهذا هو الذي كفرهم. فاذا اخبروا بانهم عذبوا على ترك الاصول وترك الفروع. فلو لم انتبه فلو لم يكن تركهم للصلاة في الدنيا سببا للعقوبة لما ذكروا انهم عوقبوا على تركها. فاذا - 01:09:05

يوم القيامة يعذب على ماذا؟ يعذب على امره. ها على كفره اصالة ويضاعف عذابه على انه ترك الفروع. فاذا يعذب على الامرين جميعا. وقال الله عز وجل فويل للمشركين وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهي من فروع الدين - 01:09:25
هذا على احد التفسيرين بانها زكاة المال. ومنهم من فسرها بزكاة الاسلام فهما تفسيران في لفظة لا تنافي بينهما. والمتقرر كالعلماء ان اللفظة اذا فسرت بمعنيين او اكثر لا تنافي بينهما حمل عليهما. لان السلف يفسرون بضرب المثال كما ذكرت لكم سابقا - 01:09:45
فهذه الدالة تدل على ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة. فاذا دخل وقت صلاة العصر فيجب على الكفار في امريكا واوروبا وفي كل مكان يصلوا العصر يا شيخ انت صاد ايه يصلون العصر - 01:10:07

طيب كفارهم؟ ايه الامر بالشئ امر به وبشرط صحته. فهم مأمورون بالصلاة وبالاسلام. مثل المحدث. بضرب لكم كن مثالا بسيطا ان شاء الله ان شاء الله ان الله بيوفقني فيه - 01:10:26
شوفوا يا جماعة الكفر شكرا الكفر مثل الحدث انتبه لو دخل عليك وقت الصلاة وانت محدث حدث اكبر هل الصلاة وجبت عليك مع وجود الحدث وجبت مع وجود الحدث عشت - 01:10:40

وجبت الصلاة فاذا وجود الحدث لم يمنع من ترتب الوجوب في الذمة لكن لو صليت مع الهدى فاذا انت مأمور بالصلاة وبالطهارة واضح؟ طيب شيل الجنابة وحط الكفر هل وجود الكفر يمنع من وجود من الوجوب في الذمة - 01:11:08
طيب يروح يصلي وهو كافر؟ لا انت مأمور ايها الكافر بالصلاة وبشرط صحتها لأن ما لا يتم الشئ الا به فهو فاذا انت مأمور بالصلاة وبالاسلام. ما اسلم الوعد قدام - 01:11:29

طيب مرت الصلاة الثانية ولا اسلم لم نك من المصلين لم نكن المصلي فاذا الكفار مخاطبون بفروع الشهوة تخلص من هذا بكلمة خفيفة بسيطة جدا. اذا الاسلام شرط صحة لا وجود - 01:11:44

الاسلام شرط صحة لا وجوب اكتبوها قاعدة عظمية الاسلام شرط صحة الا وجود. اذا الاسلام للصيام الاسلام للحج ترك صحة لا وجود الاسلام للصلاة شرط صحة لا وجوب اذا قولهم ولا تجب العبادات على الكافر هذه كلمة مجملة لو انهم استبدلوها بقولهم -

01:12:04

ولا تصح العبادة من كافر صح لان وجود الكفر لا يمنع من الوجوب فالكفر يمنع الصحة لا يمنع الوجود. فاذا الاسلام بالنسبة للعبادات شرط صحة لا شرط وجوبه ومن القواعد ايضا العاقل شرط وجوب وصحة العقل شرط وجوب - 01:12:29
وهذا باجماع العلماء. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ها؟ رفع القلم عن ثلاثة عن ايش؟ رفع القلم عند انفسكم عقلت هاد المحموضة يعني السحاب وجفت الصحف وين رحلتك؟ لا يا رجال لك حديد باقي - 01:12:55

غفلة الصالحين. رفعت الله يهديك. رفع القلم عن ثلاثة. وذكر منهم هذا. هذا ما ما نطيل فيه. فاذا العقل بالنسبة للصلاة صحة ووجوب. بالنسبة للصوم صحة ووجوب. فلا يجب على المجنون ولا تصح منه. القاعدة التي - 01:13:28

التمييز شرط لصحة العبادات ووجوبها الا في النسكين او خله او صح احسن. شرط لصحة العبادات الا في النسكين يعني ان شرط وجوب وصحة يا جماعة الا في النسكين فلو انك اخذت ولدك في المهد واحرمت عنه لصح حجه. ويكون اجر الحج له ولمن دله عليه. وهو في المهد. ما بعد ميز - 01:13:48

لكن لو صلى وهو غير مميز لا لا ما يصح. لو انه صام وهو غير مميز فنقول لا ما يصح اذا التمييز بالنسبة للعبادات كلها شرط صحة الا في عبادتين فقط وهي الحج والعمرة لقول النبي صلى الله عليه وسلم نعم ولك اجر - 01:14:19
ومن القواعد ايضا البلوغ شرط وجوب لا صحة البلوغ شرط وجوب كم رقم القاعدة عندكم البلوغ شرط وجوب لا صحة فالعبادات

في اصح القولين لا تجب على البالغ ولكنها تصح منه لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:39](#)

مروهم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين اي قبل البلوغ. ولم يأمرهم بالصلاة الا لانها تصح منهم. لكنه امر ندب وتعويد لا امر ايجاب وتحتم. فلو صام غير البالغ فصيامه صحيح لكن اصل الصوم لا يجب عليه. ولو صلى غير البالغ فصلاته صحيحة لكن - [01:15:08](#)

كان اصل الصلاة لا تجب عليه وهكذا دواليك. ومن القواعد ايضا الامر بالشئ نهى عن ضده. الامر بالشئ نهى عن ضده والنهي عن الشئ امر بضده اذا العكس بالعكس النهي او نقول الامر بالشئ نهى عن ضده والنهي عن الشئ امر بضده - [01:15:28](#)

قاعدة واضحة انت مأمور في الصلاة بالقيام فاذا منهى عن الجلوس. انت مأمور في حال الجلوس ان تجلس فانت مني عن القيام ان انت مأمور بالصدق فممنهى عن الكذب. مأمور باداء الامانة فممنهى في ذات الوقت عن ماذا؟ عن - [01:16:00](#)

طيب مأمور بصلاة الجماعة اذا في ذات الوضع فاذا صيغة الامر نأخذ منها فائدتين نأخذ منها الامر والنهي عن ترك هذا الامر فالامر بشئ نهى عن ظده. فمن باب حرص الشارع ينهى عن الظد لفظا احيانا في بعض الاشياء. واحيانا لا - [01:16:18](#)

يجعلها لفهمك انت فانت مأمور باعفاء الحية ولا لا؟ ها طيب وين الدليل الناهي عن حلقها؟ وين قال لا تحلقوا اللحى الامر لكن احيانا لا احيانا لا يأمرك بالشئ ويصرح بالنهي عن ظنك - [01:16:38](#)

اقل الامر بالنكاح يتضمن النهي عن السفاح ولا لا؟ لكن وقال لا تقربوا الزنا. صرح في النهي. فاحيانا يتركها لفهمك انت وتطبيق هذه القاعدة واحيانا لا يصرح بها للاهتمام للاهتمام به - [01:16:59](#)

فهمتم هذا فهمتوا؟ طيب ومن القواعد ايضا من القواعد ايضا ولا طيب العوارض الملحقة بالجنون لها حكمه والملحقة والملحق احو لا بتجي بتجي لا تخاف والملحقة بالنوم لها حكمه. والله يا خي هذي قاعدة مفيدة جدا جدا وتفصل بين - [01:17:15](#)

اهل العلم في كثير من المسائل العوارض العقلية الملحقة بالجنون لها حكمه والملحق بالنوم لها حكمه اعيدها مرة ثانية العوارض العقلية الملحقة بالنوم لها حكمه والملحقة بالجنون لها حكمها ان عندنا يعرض للعقل عوارض كثيرة في الحقيقة - [01:17:51](#)

عوارضه الى النوم اقرب وعوارضه هي الى الجنون اقرب فما كان من العوارض قريبا من النوم فتعطيه حكم النوم وما كان من العوارض قريبا من الجنون فتعطيه حكم الجنون وبناء على ذلك فهنا فروع الفرع الاول - [01:18:25](#)

العتة العتة الماتور هذا عار من عوارض العقل. اهو الى النوم اقرب او الى الجنون اذا اذا المعتوه مرفوعة عنه التكاثر بانه عارظ الى الجنون اقرب طيب الزهايمر وهو وقت الذاكرة - [01:18:44](#)

هو الى النوم اقرب الى الجنون اقرب. اذا التكاليف مرتفعة عن فاقد الذكر لان العوارض العقلية الملحقة بالجنون معطيان حكمه طيب انتبهوا شوي الاغماء لذلك قمت انت الان حفظتها الاصل ولا لا - [01:19:03](#)

اه الاغماء اشتد خلاف العلماء بخصوصه بان من صفاته ما يلحق منه هذه بالنوم اقرب ولا لا لكن في بعضهم يمدد جانا سبع سنوات فهذا ممكن نلحقه بالنوم يا زلمة - [01:19:27](#)

تقول يعني صح شفت كيف؟ فاذا فلنجعل الاغماء قسمين فلا نلحقه بالنوم مطلقا مثل ذاكرة ولا نلحقه جنون مطلقة وانما نقول اذا كان زمن الاغماء يسيرا عرفا فهو الى النوم اقرب - [01:19:53](#)

فيقضي ما فاته عملا بقول من؟ اوجب عليه القضاء واذا كان زمنه طويلا عرفا فهو الى الجنون اقرب فيعطى حكمه واجفوا واجف ما روي في ذلك حديث عمار انه غشي عليه - [01:20:18](#)

ثلاثا فلما ضاق قال اتروني قد صليت؟ قالوا لا قال فقضاهن فبناء على ذلك هذا قوله الاقرب عندي والله اعلم في مسألة الاغماء والمسألة اجتهادية لكم لكم رأيكم ترى وانا احترم رأيي - [01:20:36](#)

ان الاغماء اذا كان في ثلاثة ايام فاقل فهو الى النوم اذ من الناس من قد ينام ثلاثة ايام ومن واذا كان اكثر من ذلك فهو الى الجنون فاذا اغمي على الانسان ثلاثة ايام فاقل فيقضي. واما ما زاد الحاقا له بالنوم - [01:20:51](#)

وان ما زاد على ذلك فلا يقضي والتوفيق بين الثلاثة وغيرها منوط بحديث عمار رضي الله عنه وهو الذي يفتي به سماحة والدنا الشيخ عبدالعزيز رحمه الله. فاذا احفظوا القاعدة اذا عرظ للعقل - [01:21:16](#)

عالم فان كان الى النوم اقرب فاعطه حكم النوم وان كان الى الجنون اقرب فاعطه حكم الجنون. وان كان عارضا بعض صفاته الى النوم اقرب وبعض صفاته الى الجنون اقرب. فتعطي صفته التي هي اقرب - [01:21:28](#)

الى النوم حكم النوم وتعطي صفته التي هي اقرب الى من الجنون حكم الجنون كالاغماء كالاغماء. طيب السكران من الجنون اخر فلنعطيه حكم المجنون فلا نوقع طلاقه ولا عتاقته لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق ولا يعتاق في اغلاق. ومن القواعد ايضا واللي انتهينا خلاص انتهينا من هذا. ندخل في قواعد النهي - [01:21:43](#)

نعم صحيح او التشويه او التكوين. ما في ماضي. روح روح. طيب انتهيت. ذكر لك كن بابا يقال له باب النهي وفي النهي قواعد. القاعدة الاولى النهي المتجرد عن القرينة يفيد التحريم. النهي كم رقم القاعدة - [01:22:13](#)

اربعة وستون ثمانين الاصل في النهي المتجرد عن القرينة انه للتحريم انه للتحريم فجميع مناهج الشريعة كتابا وسنة سواء اكانت في عبادات او سلوكيات واداب فانه يفيد التحريم لعموم قول الله عز وجل وما نهاكم عنه فانتهوا - [01:22:47](#)

ولان الصحابة كانوا يفهمون التحريم من صيغة النهي مثال ذلك قوله النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر اذا استأذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها فلا يمنعها. هذي صيغتنا هي ولا لا؟ قال بلال بن عبد الله بن عمر والله لنمنعن. فاقبل عليه ابوه عبدالله فسبه سب - [01:23:18](#)

سينا ما سمعته يسبه مثله قط. افتراه يسبه لانه خالف شيئا مكروها؟ الجواب لا. كلمة فلا يمنعها تفيد التحريم وانت يا بلال تجرأت على شيء يفيد التحريم فاستحق هذه العقوبة البليغة والزجر العظيم من ابيه. في الصحيح من حديث عبدالله بن المغفل رضي الله عنه انه - [01:23:45](#)

ورأى قريبا له يخلف الخذف المعروف هذا يحط حصة بين اصبعين ويقول بها تسذا فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخلف. وقال انها لا تنكأ عدوا ولا تصيد صيدا وانما - [01:24:05](#)

العين وتكسر السن. قال ثم رآه يخذف. اه قال احذرك ان النبي وسلم نهى عن ذلك وتخالف فيه. لا كلمتك ابدا هل يمكن ان تكون هذه العقوبة على ترك شيء مكروه - [01:24:20](#)

فاذا صيغة النهي تدل على التحريم وهذا الرجل اي قريبه قد ارتكب شيئا حراما. فكان الصحابة يفهمون من صيغة النهي التحريم والادلة عربية يا سلطان ولا لا؟ كيف الحال؟ بشرني ما شاء الله عليك شلونك ابو عبد العزيز - [01:24:35](#)

اش من شافك فكانوا يستفيدون من صيغة النهي التحريم وفهم الصحابة في هذا المقام له شأنه اذا وبناء على ذلك اختلف العلماء في قوله فلا يمسن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول بوله بيمينه اختلفت - [01:24:50](#)

العلماء في الجمهور قالوا للكرهة والقول الصحيح انهم للتحريم لانها صيغة نهى ولا صارف لها. وش الصارف لها؟ طيب اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء اختلفوا منهم من قال للكرهة ومنهم من قال للتحريم. وش الراجح عندكم؟ تحريم لانه صيغة نهى ولا صادق. فمتى ما وردت صيغة النهي في الكتاب والسنة - [01:25:10](#)

ولا صاب لها فمباشرة تحملها التحريم وان ورد له صارف فتحملها على ما دل عليه الصادق. ومن القواعد ايضا من القواعد ايضا انا قلنا وسائل الحرام حرام طيب اخذنا ما لا يتم الحرام الا به فهو حرام - [01:25:30](#)

خليناه طيب اذا نتقل للقاعدة اللي بعدها النهي المتجرد عن القرينة يفيد الفساد النهي المتجرد عن القرين يفيد الفساد يفيد الفساد بهالوقت طيب يفيد الفساد بمعنى ان الصحابة كانوا يستدلون على تحريم المنهي عنه وفساده بمجرد صيغة النهي - [01:25:55](#)

فالصحابة كانوا يستفيدون فائدتين من صيغة النهي انها محرمة تفيد التحريم وتفيد ماذا؟ الفساد ولذلك حكم الصحابة باتفاقهم بفساد حج الانسان اذا جامع قبل التحلل الاول. ما دليلهم وبرهانهم على هذا الفساد؟ صيغة النهي في قوله فلا رث - [01:26:21](#)

ولا ما في دليل على ان الرسول يقول من جامع فقد فسد حد. لكنه مستفاد الفساد من صيغة النهي. فافاد ذلك ان الصحابة يستفيدون من صيغة انها للتحريم وايضا تفيد في نفس الوقت الفساد. فاي عبادة نهى الشارع عنها؟ فهي حرام وفاسدة. واي معاملة نهى الشارع

عنها فهي حرام وفاسدة الا بدليل يدل على صحتها مع النهي معاملة كانت او عبادة وبناء على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كل بيع يتضمنه الغرر فيما يقصد فانه بيع باطل وفاسد في نفس الوقت بيوع الربا باطلة عفوا محرمة وفاسدة في نفس الوقت لانه قال الشارع حرم الربا والتحريم يدل على او النهي يدل على التحريم - [01:27:20](#)

كله على الفساد نكاح المتعة محرم وفاسد في نفس الوقت. نكاح المحرم حال احرامها او المحرم حال احرامه. ها؟ باطل قلب وفاسد. طيب من اين جننا بقولنا فاسد؟ شو الدليل؟ صيغة النهي. لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطئ - [01:27:37](#)

وفي رواية ابن حبان ولا يخطب عليه لو بعث على بيع اخيك بيعك فاسد؟ لقوله ولا يدع بعضكم على بيع اخيه. تلقي الركبان ايه نهى عن تلقي الركبان ان تلقيهم يفسد البيع ولا لا لكن جاءتنا قرينة تدل على انه حرام فقط لكن الصحيح - [01:27:59](#)

هاه وجدت القرينة نقول يا مرحبا بالقرينة واهلا وسهلا تفضلي قرينة شرعية على العين والراس وهي قال لا تلقوا الجلب فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار. فترتيب الخيار بعد وجود البيع - [01:28:21](#)

دليل على صحة البيع الاول ترتيب الخياط على البيع دليل على صحة البيع الاول. فاذا تلقي الركبان حرام وليس بفاسد معي ولا لا؟ طيب نكاح الصغار منهي وفاسد. فاذا لا تقعد تقول هذه الصيغة تدل على نهى التحريم. فاعطني دليلا - [01:28:36](#)

زائدا يدل على الفساد نقول لا هي في ذاتها تدل على شيئين بفهم الصحابة تدل على التحريم وتدل على الفساد والله اعلم هذه قواعد الحرام ومن القواعد ايضا قاعدة مهمة - [01:28:58](#)

لا تكليف مع نسيان لا تكليف مع نسيان لقول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. وقول النبي صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صيامه. وفي الحديث الحسن ان الله تبارك وتعالى تجاوز عن امتي الخطأ - [01:29:17](#)

كان الحديث بتمامه. فلا تكليف مع نسيانه. القاعدة التي بعدها باب المأمورات لا يسقط بالجهل والنسيان. وباب الطرق يسقط بهما. باب المأمورات لا يسقط بالجهل والنسيان ثلاثة من الكتابات من ليس من الكتابة - [01:29:44](#)

وين تفهم؟ بتفهم بس تنسى القواعد كثيرة لبش المهم معاك الحال بعدين قصدك بتاخذ بتاخذها مني اللي معي ها هذي هذي شف مجردة كلها ارقام موجودة في النت بعد من اللي دخلها في النت - [01:30:10](#)

عنداكم تدخلونها في النت الحين؟ اجل ترى انا اسولف قصدي عشان ترتاحون مو بنسيان اللي الدرس بس ترتاحوا شوي كدينا ذهنكم مرة ها ايه وموجودة وبين من وين لقيتها ذي - [01:30:37](#)

منسوبة لي يعني اه على كل حال هي موجودة نعم موجودة في رسالة اسمها مختصر اصول الفقه القول الراجح انتصروا اصول الفقه على القول الراجح واهم شيء في الاصول مثل ما قلت لكم حفظ قواعده. فهذه الطريقة بس لو بعد معنا وقت نعطي كل قاعدة حظها من الاستدلال والتفريع على الاقل عشرة فروع - [01:30:54](#)

او خمسطعشر فرع عشان تتضح القاعدة اتظاها واسعا لكن شوفوا نحن نمشي ها على فرعين على ثلاثة ومع ذلك الوقت يزاحمنا المهم درس العصر لابد ان نصل فيه الى سبعين. كم الآن وصلنا - [01:31:20](#)

درس العصر لا بد فيه من سبعين ثم عشرين ثلاثين عشرين ثلاثين اقصد عشرين قاعدة عقب المغرب بثلاثين قاعدة اقبل احسنوا الظن باخيكم قال له عنا الكلام اللي ما له داعي. ايه جزاك الله خير. خلنا ندخل في - [01:31:34](#)

ايه هذي قاعدة عظيمة عند الاصوليين. اه اسمع بسم الله. ان الشريعة تنقسم الى بابين لاتعجبكم تفعيل يا اللي تصورون خليكم تتركون الشغل هذا اعلم ان الشريعة بابان اعلم ان الشريعة بابان باب مأمورات وباب متروكات - [01:32:00](#)

باب متروك مأمورات وباب متروكات. وش الباب اللي هنا الباب اللي هنا باب مأمورات يعني افعل باب متروكات يعني في شي قسم ثالث يا افعل امرا ايجاب او ندب او لا تفعل - [01:32:29](#)

امر تحريم وكرامة ما في التشريع هو هذا يا افعل ولا تفعل. طيب اسمع اسمع النسيان لا يسقط المأمورات ويسقط نتركه فمن فوت مأمور ناسيا عن وقته فهو غير معاقب لكن لا تبرأ ذمته الا بفعله - [01:32:47](#)

فمن ترك الصلاة ناسيا هل نسيانه يسقط اصل الفعل؟ الجواب لا. يسقط المؤاخذه والاثم لكن الفعلة باب النسيان باب المأمورات لا يؤثر النسيان في اسقاطه فهمتم هذا؟ لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:33:12](#)

ناس من نسي صلاة او اجيبوا نام عنها فايش؟ فقد سقطت عنه مطلقا. لا فليصلي وينذر لكن هل يؤاخذ على هذا التفويت؟ ما يؤاخذ لانه اخرج العبادة المؤقتة بعذر انسان نسي الطهارة فصلى بلا طهارة - [01:33:31](#)

والله ودي يا وليدي بس ما تصلح ما تأكد انه ود بس ما هو ما هو بعلى كيفنا الشرع الشرع على الدليل صح ولا لا فاذا صلاته باطلة طب هل يأثم بصلاتهم بلا طهارة؟ لا ما في اثم والحمد بوجود النسيان - [01:33:52](#)

لكن هل تبرأ ذمته بهذه الصلاة؟ الجواب لا طيب اسمع الان الطهارة شرط ولا لا؟ وقد اجمع العلماء على ان من صلى ناسيا طهارته ها فان صلاته باطلة فيتوضأ ويرجع. طيب لو صلى وعلى ثيابه نجاسة؟ قالوا تصح صلاته اذا كان ناسيا. شو الفرق بين اشتراط الطهارة والنجاسة - [01:34:09](#)

رجعنا للدليل ذا ما في الدليل نبي التأصيل في الطهارة في الوضوء في باب مأمورات واجتناب النجاسة في باب تروح تداب النسيان باب المتروكات يسقط بالجهل والنسيان ما تطالب فما فعلته من المحرمات ناسيا فلا شيء عليك فيه - [01:34:32](#)

وبناء على ذلك فاذا حلف الانسان على ترك شيء ففعله ناسيا لا شيء يعني ما في عليك كفارة. ولو صلى الانسان بنجاسة ناسيا ولا شيء عليها. ولو قال الانسان في نهار رمضان ناسيا فلا شيء عليه. اذا ما فاتك من باب التروك ما فاتك من باب التروك - [01:34:51](#)

ناسيا فقد فاتك مطلقا. سقط عنك خلاص غير مؤاخذه واما باب المأمورات فلا يسقط النسيان عنك فيه شيئا ما فاتك من المأمورات نسيانا فالواجب عليك اللاتيان به. فهمتم هذا ولا ما فهمتم؟ طيب من يجيب على هذا السؤال - [01:35:11](#)

قبل ما يعرفه ما دام افهم القاعدة يشوف مأمورات ولا يقولون ثمن يعطيني الحكم انت يجيب على هذا السؤال قبل ان تعرفه ما دامك عارف الاصل فلا تخف وهو تكلم في الصلاة ناسيا فصلاته - [01:35:29](#)

ما حكمها ولماذا لان متروكات وباب المتروك يسقط بالجهل والنسيان في صعوبة ذي ما في صعوبة اكيد والله؟ اعطيك سؤال ثاني عجيب اعطيك سؤال ثاني انسان صلى بلا استقبال قبلة - [01:35:44](#)

مخطئا راح الفندق في بلد من بلاد المسلمين وانا اتكلف يسأل الرس بشد ولا تكلف يسأل المضيف صلوا على طول كبروا الا القبلة وراه ياخي لا تصير لا تصير شديد عليه ترى هو رايع سياحة ويوسع صدره - [01:36:08](#)

مرة يعني ما في منا منا ودي احسنت. على طول صلاة الباب صلاته باطل على طول طيب وش الفرق بين الكلام فصحت صلاته والقبلة ابطلت صلاته وش الفرق بينهن؟ على كيفك انت تصحح وتفتن - [01:36:25](#)

اه مر ولا يسقط بالنسيان ويسقط بالنسيان. شفت كيف؟ فاذا هذا هو الافتاء المنضبط. على قانون اصول الفقه ما يلعب المفتي عنده قانون مأمورات تركتها نسيان اقصيها محرمات فعلتها نساء ما عليك فيها شي - [01:36:45](#)

طيب محظورات الاحرام لو فعلها ناسيا لا شيء عليه انتبه انتبه طيب ترك الاحرام من الميقات ابن ناسي بلاد احرام من الميقات مأمور به. لكن حلق الراس مأمور بتركه ففرق بين هذا - [01:37:04](#)

وبين هذا فهذا فيه فدية ترك مأمور وهي صفة واحدة ذبح هدي. وهذا في فدية فعل محظور وهو مخير بين الاطعام او الصيام او النسك خمس دقايق يلا خل ناخذ القاعدة اللي بعدها. فهمتوا؟ فرقتموا بين الباب تحبكت مع - [01:37:24](#)

بعدين عندنا ناس ما يقولون ها وش تقول ها مع بطنك ذا المرة احوش بالاك اسألك كنت كلها عن حريم ايش ايش اا ساعطيك النفقة ايوه ونسيته الله كريم اللهم لك الحمد - [01:37:48](#)

خلك ترتاح رح لقبرها واعطيه اياها ايش فيها النفقة كانت معللة لعة ولا لا نفقتك عليها معللة لعة ما هي هذه العلة آآ الحياة الزوجية والتمكن من الاستمتاع بها. طيب انقطع هذا انقطعت هذه العلة بموتها - [01:38:10](#)

قبل ما تموت المهم ماتت قبل ما تاخذ النفقة ولا عقب ما خذت النفقة ونزلت النفقة وباتت يا اخي والله انها الله يذهب ها؟ وين هذي موب قادتنا ولا حول قادتنا الله يجزاك خير. ومنها ايضا وشلون علينا؟ بقي عندنا - [01:38:44](#)

قواعد العام وهي عندي مرقمة بالسبعين فما ادري كيف انتو نقصت الارقام عندكم اه عندكم ثمانية وستين اكثر واحد تسعة وستين يا شيخ سيد؟ كيف كيف تركنا قاعدة انا عندي رقمها سبعين - 01:39:11

قاعدة العام سبعين ها؟ على كل حال نرجعها في اخر الدرس. انا الى سبعين. ثمن عشرين ثلاثين عشرين ثلاثين نتركه للاخوان خلهم يرتاحون ويتقوون احد عنده سؤال خفيف اه باخذ ثلاثة اسئلة - 01:39:30

لا انت خلاص ختمنا عليك اخر قاعدة وش هي باب الأمور لا يسقط بالجهل والنسيان وباب الترك يسقط بهم - 01:39:48